

خاتمة المستدرک

[304] ولي في استفادة ذلك مما في المهج تأمل يأتي وجهه عند نقله انشاء الله تعالى.

هـ - ما في النجاشي: له كتاب يرويه جماعة (1)، فانه من الامارات الجليلة على الاعتماد عليه كما مر غير مرة ويأتي توضيحه ان شاء الله تعالى. الثاني (2): في اسباب قدحه وهي ايضا امور: أ - ما في النجاشي قال: معلى بن خنيس مولى الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، ومن قبله كان مولى بني اسد، كوفي بزاز، ضعيف جدا لا يعول عليه، له كتاب... إلى آخره (3). ب - ما في الغضائري على ما نقله الخلاصة (4) والنقد: كان اول امره مغيريا (5)، ثم دعا الى محمد بن عبد الله النفس الزكية، وفي هذه الطنة اخذه داود بن علي فقتله، والغلاة يضيفون إليه اشياء كثيرة، ولا ارى الاعتماد على شئ من حديثه (6). ج - جملة من الروايات ففي الكشي: محمد بن الحسن البرناني (7) وعثمان،

_____ (1) رجال النجاشي: 417 / 1114. (2) الثاني: يندرج تحت قوله السابق في صحيفة: 990: (واما المعلی فالكلام فيه في مواضع)، فراجع. (3) رجال النجاشي: 417 / 1114. (4) رجال العلامة: 259 / 1. (5) اي من اصحاب المغيرة بن سعيد لعنه الله الذي كان يدعو لمحمد بن عبد الله بن الحسن في اول امره ويتعمد الكذب فيدس الاحاديث في كتب اصحاب ابي جعفر الباقر عليهما السلام، وقد لعنه الامام الصادق عليه السلام مرارا. انظر: رجال الكشي 2: 399 / 489 وما بعدها. (6) نقد الرجال: 349. (7) في المصدر: البراثي، وفي النسخة القديمة منه: البراني، وقد تكرر مثل هذا السند لدى الكشي في ترجمة حمران بن اعين 1: 307 / 414 وفيه: محمد بن الحسن البرناني، وقد علق عليه الامام الراحل السيد الخوئي طاب ثراه بقوله: ولا شك في انه من غلط النسخة، والصحيح: (*)
